

بحار الأنوار

[380] هلال أمانة من الافات، وسلامة من السيئات، هلال سعد لانحس فيه، ويمن لانكد فيه، ويسر لا يمازجه عسر، وخير لا يشوبه شر، هلال أمن وإيمان، ونعمة وإحسان. اللهم اجعلنا من أرضى من طلع عليه، وأزكى من نظر إليه، وأسعد من تعبد لك فيه، ووفقنا اللهم فيه للطاعة والتوبة، واعصمنا من الاثام والحوبة وأوزعنا شكر النعمة، واجعل لنا فيه عوناً منك على ما تدنينا إليه من مفترض طاعتك ونفلها، إنك الاكرم من كل كريم، والارحم من كل رحيم، آمين آمين رب العالمين (1). أقول: قد مرت أدعية الهلال في كتاب الدعاء (2) ويأتي في أبواب أعمال السنة أيضاً. 5 - ضا: اعلم يرحمك الله أن لشهر رمضان حرمة ليست كحرمة سائر الشهور، لما خصه الله به وفضله، وجعل فيه ليلة القدر العمل فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر، فعليكم بغض الطرف وكف الجوارح عما نهى الله عنه، وتلاوة القرآن، والتسبيح والتهليل، والاكثار من ذكر الله، و الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله في الليل والنهار ما استطعتم، ولا تجعلوا يوم صومكم كيوم فطركم، وإن الصوم جنة من النار. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره وأقام ورداً في ليلته، وحفظ فرجه ولسانه، وغض بصره وكف أذاه خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه، فقليل له: ما أحسن هذا من حديث؟ فقال: ما أصعب هذا من شرط؟ وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: نوم الصائم عبادة، ونفسه تسبيح. وقيل: للصائم فرحتان، فرحة عند إفطاره، وفرحة عند لقاء ربه اتبعوا سنة _____ (1) امالي الطوسي ج 2 ص 110. (2) راجع ج 95 ص 343 - 346. _____